يريد أولاهم و (يَمْحُ اللهُ الْبَاطِلَ) و (سَنَدْعُ الزَّبَانِيَة) كتبت في المصحف بلا واو للوقف عليها كذلك . وقد حذفت الألف في نحو ذلك قال رؤبة : .

(وصَّانَى العجَّاج فيما وصَّنى ...) .

يريد : فيما وصاني . وذهب أبو عثمان في قول الله عزّ اسمه : (يا أبتَ) إلى أنه أراد يا أبتاه وحذف الألف . ومن أبيات الكتاب قول لبِيد : .

(رَهْطُ مرجوم ورهطُ ابن المُعلّ ...) .

يريد المعلَّى . وحكى أبو عُبيدة وأبو الحسن وقُطْرب وغيرهم رأيت فَرَجْ ونحو ذلك . فإذا كانت هذه الحروف تتساقط وتَهِى عن حفظ أنفسها وتحمل خواصَّها وعوانى ذواتها فكيف بها إذا جُشِّمت احتمال الحركات النيِّفات على مقصور صُوَرها .

نعم وقد أُعرب بهذه الصور أنفسِها كما يعرب بالحركات التي هي أَبعاضها . وذلك في باب أخوك وأبوك وهَناك وفاك وحميك وهنيك والزيدان والزيدون